

ورد ذكره في القرآن الكريم

47

(أَنَّ الْمَلَّةَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ)

[النور: 25] مرة واحدة

المبِينُ أمره المبين لعباده سبيل الرِّشَادِ والموضِّح لهم الأعمال الموجهة لثوابه والأعمال الموجهة لعقابه والمبِينُ لهم ما يأتونه ويذرونه.

وجاء ارتباطه باسم (الحق) حيث الله هو الحق الذي يبين لهم الحقائق.

أثر الإيمان بالاسم:

- في القرآن المبين الواضح لكل ما يحتاجه بنو الإنسان في حياتهم بأروع عبارة وأجمل أسلوب وفيه بيان كل شيء من البداية للنهاية حتى يستقر أهل الجنة في نعيمهم وأهل النار في جحيمهم (جاءكم من الله نور وكتاب مبين) [المائدة: 15].
- صلى الله تعالى رسوله - صلى الله عليه وسلم - بالمبين تأكيداً على بيان رسالته للبشرية (وقل إنني أنا النذير المبين) [الحجر: 89].
- ورد اسم (المبين) مرة واحدة فقط في القرآن وذلك في أعقاب اتهام المنافقين لأهم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - في حادثة الإفك فأظهر الله براءتها وأبان للمسلمين طهارتها ومكانتها (يَوْمَئِذٍ وَفِيهِمُ الْمَلَّةُ دِينَ هُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَلَّةَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ) [النور: 25].